

مدة العضوية ثلاث سنوات، ويتولى المجلس الاشراف على مكتب العمل الدولي واعمال اللجان الرئيسية والفرعية المختلفة، كما يتولى تحضير جدول اعمال دورات انعقاد المؤتمر العام ومتابعة تنفيذ قراراته،

ت- مكتب العمل الدولي: وهو الجهاز الاداري للمنظمة، يرأسه مدير عام يعينه مجلس ادارة المنظمة، مهماته جمع المعلومات الخاصة بموضوعات العمل ونشرها، ومساعدة الحكومات في وضع مشروعات القوانين على اساس قرارات المؤتمر العام، ويدير برنامج التعاون الفني للمنظمة.

2. مهمات منظمة العمل الدولية: تنهض المنظمة بوظيفتين اساسيتين هما:

أ- وظيفة مراقبة الدول لالتزاماتها في مجال العمل ويتم ذلك عن طريق فحص التقارير السنوية التي تقدمها الدول.

ب- وظيفة شبة تشريعية تتجلى في وضع النصوص المتعلقة بقضايا العمل لحماية العمال سواء عن طريق إعداد المعاهدات الدولية او عن طريق اصدار التوصيات.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)

وهي منظمة متخصصة أنشئت في 4 تشرين الثاني من العام 1946، ومقرها في باريس وتهدف إلى صيانة السلام العالمي بتدعيم التعاون بين الأمم في ميادين التربية والثقافة لضمان احترام جميع الناس للعدالة والسلام وحقوق الإنسان وضمان الحريات الأساسية للجميع دون أي تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين.

أولاً: أهداف المنظمة ووظائفها:

هدفها الأساس هو الاسهام في تحقيق السلم والامن الدوليين من خلال:

1. تحقيق التقدم في مجالات التربية والعلوم والثقافة وتشجيع التعاون الدولي.
2. نشر التعليم عن طريق مكافحة الامية ورفع مستوى مناهج التعليم وتشجيع البحث العلمي.
3. حماية التراث الثقافي والحضاري كالأثار.

ثانياً: أجهزة اليونسكو:

يتكون هيكل اليونسكو من:

1. المؤتمر العام: يتكون من ممثلي الدول الاعضاء كافة، وهو الجهاز الاعلى في المنظمة، ويختص بوضع سياسة المنظمة وبرامجها ويتولى انتخاب اعضاء المجلس التنفيذي وتعيين المدير العام والتصويت على ميزانية المنظمة، يجتمع المؤتمر العام مرة كل عامين.
2. المجلس التنفيذي: يتكون من (51) عضواً ينتخبهم المؤتمر العام من بين ممثلي الدول الاعضاء، يجتمع المجلس التنفيذي مرتين على الاقل في السنة، ويتولى مسؤولية تنفيذ البرامج التي يقرها المؤتمر العام.
3. الامانة العامة: وهي الجهاز الاداري للمنظمة، تتولى ادارة العمل داخل المنظمة وتتكون من مدير عام يعينه المؤتمر العام لمدة ست سنوات قابلة للتجديد، وعدد من الموظفين في مختلف الاقسام والادارات يتم اختيارهم على اساس جغرافي، ومن مهماتها عرض مشروعات برامج عمل اليونسكو والميزانية على المجلس التنفيذي وارسال التقارير الدورية عن نشاط المنظمة للدول الاعضاء وللمجلس التنفيذي.

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)

منظمة الأغذية والزراعة هي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، انشأت بتاريخ 16 تشرين الأول - 1 تشرين الثاني 1945، في مدينة كيبيك، كندا، بناء على دعوة الهيئة المؤقتة المعنية بالأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

1. **هدف منظمة الأغذية والزراعة:** تقود الجهود الدولية للقضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي للجميع والتأكد من أن البشر يحصلون بانتظام على ما يكفي من الغذاء عالي الجودة لحياة نشطة وصحية، وتعمل المنظمة في أكثر من 130 دولة على مستوى العالم مع أكثر من 194 دولة عضواً.

2. أجهزة المنظمة:

أولاً: مؤتمر المنظمة:

تقرير سياسات المنظمة واعتماد ميزانيتها، وتقديم توصيات إلى الدول الأعضاء بالمسائل ذات الصلة بالأغذية والزراعة، وتقديم توصيات إلى أية منظمات دولية فيما يتعلق بأى من الأمور ذات الصلة بأغراض المنظمة، وانتخاب المجلس ورئيس المجلس والمدير العام، والموافقة على الاتفاقيات لتقديمها إلى حكومات الأعضاء وإنشاء الهيئات واللجان والمؤتمرات، والمؤتمر هو الجهاز الأعلى في المنظمة، وعادةً تعقد دورة واحدة كل سنتين.

ثانياً: مجلس المنظمة:

يعمل المجلس في حدود السلطات المفوضة إليه بواسطة المؤتمر، كجهاز تنفيذي للمؤتمر ويمارس الوظائف التي تتناول الأغذية والزراعة في العالم والقضايا المتعلقة بها، ويعد الميزانية، والمسائل الإدارية والإدارة المالية للمنظمة، ويجوز للمجلس أن ينشئ الهيئات واللجان وفرق العمل، يعين المؤتمر رئيساً مستقلاً للمجلس لمدة عامين تجدد لمدة مماثلة أخرى، ولكل دولة عضو في المجلس ممثل واحد، وعادةً تعقد على الأقل خمس دورات كل سنتين.

ثالثاً: لجنة البرنامج:

يساعد المجلس في واجباته فيما يتعلق بالتنمية وتنفيذ الأنشطة البرمجية للمنظمة، قام المجلس بانتخاب رئيس وممثلي 12 دولة من الدول الأعضاء من أقاليم معينة وفقاً لما يحدده المؤتمر لأغراض الانتخابات التي يجريها المجلس. ويقوم أعضاء اللجنة بتعيين ممثلهم من بين الأفراد الذين أبدوا اهتماماً مستمراً بأهداف وأنشطة المنظمة، ومن شاركوا في دورات المؤتمر والمجلس، ومن لديهم خبرات خاصة في المسائل الاقتصادية والاجتماعية والفنية المتعلقة بالمجالات المختلفة لأنشطة المنظمة، ويُنتخب أعضاء اللجنة لمدة سنتين في دورة المجلس التي تلي الدورة العادية للمؤتمر مباشرة. ويجوز إعادة تعيينهم. وعادةً تعقد دورتان كل سنة.

رابعاً: اللجنة المالية:

مساعدة المجلس في الرقابة على الإدارة المالية للمنظمة، وتعقد لجنة المالية دورات تتزامن مع دورات لجنة البرنامج خلال السنة الثانية للفترة المالية، وفي السنة الأولى أيضاً في بعض الأحيان. ويجوز إعادة

تعيينهم، ينتخب المجلس رئيس وممثلي 12 دول أعضاء من أقاليم معينة وفقاً لما يحدده المؤتمر للانتخابات التي يجريها المجلس. ويعين أعضاء اللجنة ممثلين لهم من بين الأفراد الذين أبدوا اهتماماً مستمراً بأهداف المنظمة وأنشطتها، وممن شاركوا في دورات المؤتمر أو المجلس، ولهم كفاءة وخبرة خاصة بالمسائل الإدارية والمالية. وينتخب أعضاء اللجنة لمدة سنتين في دورة المجلس التي تلي الدورة العادية للمؤتمر مباشرة، وتُعقد على الأقل دورتين كل سنة.

خامساً: اللجنة الزراعية:

تتضمن اختصاصات اللجنة حسبما وردت في المادة 32 من اللائحة العامة للمنظمة ما يلي:

1. استعراض مشكلات الزراعة والتغذية وتقييمها بصورة دورية، وعلى أساس الاختيار الدقيق لهذه المشكلات، بُغية بذل جهود منسقة لحلها من جانب الدول الأعضاء والمنظمة.
 2. إسداء المشورة للمجلس بشأن برنامج العمل العام للمنظمة في الأجلين المتوسط والطويل في مجال الزراعة والأغذية والتغذية.
 3. دراسة عمل المنظمة للفترة المالية واستعراض تنفيذها في المجالات التي تقع ضمن اختصاصات اللجنة.
 4. استعراض مسائل محددة، تتصل بالزراعة والأغذية والتغذية، وتقديم توصيات مناسبة للدول الأعضاء.
 5. تقديم تقارير إلى المجلس، وإسداء المشورة للمدير العام بصدد المسائل التي تبحثها عند الاقتضاء.
- تُعقد اللجنة في الأحوال العادية دورة واحدة خلال كل فترة سنتين ويكون ذلك في بداية الأعوام التي ينعقد فيها المؤتمر.

سادساً: لجنة الأمن الغذائي العالمي:

اختصاصات لجنة الأمن الغذائي هي كالاتي:

1. التنسيق على الصعيد العالمي. توفير منتدى للمناقشة والتنسيق لتعزيز العمل التعاوني في ما بين الحكومات، والمنظمات الإقليمية، والمنظمات والوكالات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، ومنظمات منتجي الأغذية، ومنظمات القطاع الخاص، والمنظمات الخيرية والجهات الأخرى صاحبة الشأن، بما يتماشى مع السياق والاحتياجات النوعية لكل بلد.
2. تقارب السياسات. تشجيع قدر أكبر من التقارب والتنسيق على صعيد السياسات، من خلال استحداث استراتيجيات وخطوط توجيهية طوعية دولية بشأن الأمن الغذائي والتغذية وإقرارها استناداً إلى الممارسات الفضلى، والعبر المستخلصة من التجربة المحلية، والإسهامات من المستويين القطري والإقليمي، ومشورة الخبراء وآراء مختلف أصحاب الشأن.
3. تقديم الدعم والمشورة إلى البلدان والأقاليم: وتحقيق الأمن الغذائي، والتطبيق العملي "للخطوط التوجيهية الطوعية للحق في الغذاء" بالاستناد إلى مبادئ المشاركة والشفافية والمساءلة.

وستؤدي اللجنة تدريجيا خلال المرحلة الثانية أدوارا إضافية مثل:

1. التنسيق على الصعيدين الوطني والإقليمي: توفير منتدى للنهوض بتنسيق الأعمال في الميدان

ومواءمتها بقدر أكبر، وتشجيع كفاءة استخدام الموارد وتحديد الفجوات فيها. ومع تقدم عملية الإصلاح.

2. تنشيط المساءلة واقتسام الممارسات الفضلى على مختلف الأصعدة: "الرصد النشط لسير العمل في تنفيذ خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية لعام 1996".

3. وضع إطار استراتيجي عالمي للأمن الغذائي والتغذية.

تكون عضوية اللجنة مفتوحة لجميع الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وتتألف اللجنة من الدول أو أعضاء منظمة الأغذية والزراعة، تعقد اللجنة دورتين في كل فترة سنتين ويجوز للجنة، عقد دورات إضافية.

البنك الدولي للإنشاء والتعمير

أسفرت أعمال المؤتمر الذي عقد في العام 1944 لبحث أسس نظام النقد العالمي بعد الحرب وقواعد التعاون الاقتصادي بين الدول، عن توقيع اتفاقيات "بريتون وودز" متضمنة إنشاء بنك دولي للإنشاء والتعمير وصندوق نقد دولي، وبعد مصادقة ثمان وعشرين دولة على اتفاقية البنك أصبحت نافذة اعتباراً من 27 كانون الأول لعام 1945 وقد تم ربط البنك بالأمم المتحدة في العام 1947 واتخذ مقراً له في واشنطن.

أولاً: أهداف البنك:

يقدم البنك الدولي القروض للدول الأعضاء للقيام بأعمال التنمية الاقتصادية، ويعمل على تشجيع الاستثمارات عن طريق كفالاته أو مشاركته في القروض من رأسماله، ويشجع نمو التجارة الدولية ويعمل للمحافظة على استقرار موازين المدفوعات بتشجيع الاستثمارات الدولية لتنمية الموارد الانتاجية للدول الاعضاء، كما يقدم البنك مساعداته الفنية في تنفيذ برامج الاستثمارات طويلة الاجل.

ثانياً: أجهزة البنك:

1. مجلس المحافظين: يتكون المجلس بقيام كل دولة من الدول الاعضاء بتعيين محافظ ونائب له لمدة خمس سنوات، وتتركز في المجلس جميع السلطات، ويجتمع المجلس عادة مرة في كل عام.
2. المديرون التنفيذيون: وعددهم حالياً واحد وعشرون مديراً تقوم الدول الاعضاء التي تمتلك اكبر حصص في راس المال بتعيين خمسة منهم ويتم انتخاب الباقيين بواسطة المحافظين الممثلين للأعضاء الباقيين.
3. الرئيس: يختاره المديرون التنفيذيون وتعاونيه هيئة من الموظفين، ويرأس مجلس المديرين التنفيذيين وهيئة موظفي البنك بحكم منصبه، مع انه يتلقى توجيهات مجلس المديرين التنفيذيين في الشؤون المتعلقة بسياسة البنك إلا انه مسؤول عن سير العمل في البنك.

صندوق النقد الدولي

تبلورت فكرة انشاء صندوق النقد الدولي في مؤتمر تم انعقاده في عام 1944 في بريتون وودز بولاية نيوهامشر، في الولايات المتحدة الامريكية بحضور عدد من قادة الدول بهدف وضع اطار للتعاون لإرساء نظام اقتصادي عالمي أكثر استقراراً، وقد ركز ذلك الاطار على مساعدة الدول المتضررة من الحرب العالمية الاولى والثانية على النهوض من جديد وتجنب تكرار حدوث الازمات التي اعقبت هذه الحروب مثل الكساد الكبير، قام الصندوق الدولي بالأشراف على نظام جديد لضمان استقرار سعر صرف العملات الأجنبية حيث قام بتثبيت سعر الدولار الأمريكي مقابل الذهب عند 35 دولار للأوقية وتثبيت سعر صرف باقي العملات مقابل الدولار على ذلك الاساس، وقد اطلق على هذا النظام الجديد الذي يشرف عليه الصندوق (غطاء الذهب)، حيث تقوم الحكومات بتعديل سعر صرف عملتها بنسبة 10% وما يزيد عن ذلك يتم بموافقة الصندوق . وان صندوق النقد الدولي يخضع لأشراف ومساءلة الاعضاء وعددهم 189 بلد ، ويكمن الهدف الاساسي لصندوق النقد الدولي في تثبيت المبادلات النقدية وتصحيح الاختلالات النقدية الدولية ، ولتحقيق هذا الهدف يمارس الصندوق رقابته على احترام الدول الاعضاء لمبادئ اتفاقية (بريتون وودز) .

أولاً: اهداف صندوق النقد الدولي:

الغاية الاساسية من تأسيس الصندوق الدولي هي تحقيق الاهداف التالية:

1. تحقيق استقرار اسعار الصرف ومنع التتافس في تخفيض اسعار الصرف.
2. الاسهام في اقامة نظام للمدفوعات متعدد الاطراف بالنسبة للعمليات الجارية بين الدول الاعضاء.
3. الغاء القيود المفروضة على الصرف الاجنبي التي تعيق نمو التجارة الدولية.
4. وضع موارد الصندوق في خدمة تصحيح الاختلال في موازين مدفوعات الدول الاعضاء.

ثانياً: مبادئ صندوق النقد الدولي:

يقدم صندوق النقد الدولي مساعداته للدول الاعضاء لتصحيح الخلل والعجز في موازين مدفوعاتها كي لا تلجأ بعض الدول الى اجراءات تخالف مبادئ الصندوق الاربعة التالية:

1. مبدأ حظر التخفيضات التنافسية: يحرم الصندوق على الدول الاعضاء تخفيض قيمة نقدها بالنسبة لنقد الدول الاخرى كوسيلة لمعالجة مشكلاتها المالية عن طريق غزو الاسواق الخارجية.
2. مبدأ وحدانية معدل الصرف: على كل دولة عضو في الصندوق ان تحدد باتفاق بينها وبين الصندوق قيمة كل وحدة من نقدها بالنسبة للذهب، او بالنسبة للدولار الأمريكي وهذا يعني ان قيمة نقد كل دولة يجب ان تكون مبدئياً واحدة فلا يكون هناك سعر تجاري وسعر سياحي.
3. مبدأ ثبات معدل الصرف: يعد ثبات معدل الصرف مبدأ مكملاً لمبدأ وحدانية الصرف لأنه يحول دون التعويم الكامل لعملة احدى الدول الاعضاء في سوق مبادلات العملات، ذلك انه حتى تحدد دولة ما عضو في صندوق النقد الدولي سعر التعادل الرسمي لعملتها، فانه لا يمكنها ان تخفض قيمة عملتها بدون الحصول على موافقة مسبقة من الصندوق، ويسمح الصندوق للدولة العضو بتخفيض معدل صرف نقدها عندما يتعلق الامر بتصحيح خلل رئيسي في ميزان المدفوعات.

4. مبدأ قابلية تحويل الديون المتكونة اثر المعاملات الدولية: يسمح مبدأ قابلية تحويل الديون بضمان حرية نقل الاموال بالعملة الوطنية عندما تنشأ هذه الاموال عن المعاملات الدولية او تتعلق بها ولا يشترط ان تتعلق هذه المعاملات بمبادلات تجارية بل يمكن ان تتجم عن بنود في ميزان المدفوعات كنفقات ونفقات اجور الشحن.

ثالثاً: اجهزة صندوق النقد الدولي:

يقوم الهيكل التنظيمي لصندوق النقد الدولي ثلاثة اجهزة وهي:

1. مجلس المحافظين : ويتم تمثيل كل دولة عضو فيه بواسطة محافظ ومناوب له ويتكون المجلس من هؤلاء المحافظين، ويعد بمثابة الجمعية العامة للصندوق، اذ يقوم برسم السياسة العامة للصندوق ويأشر اختصاصات الصندوق كافة، ويمكنه من تفويض المديرين التنفيذيين بعض الاختصاصات، ما عدا المسائل المهمة مثل قبول الاعضاء الجدد ووقف عضويتهم، والموافقة على تغيير حصص الدول الاعضاء او تعديل قيمة عملاتهم، وتقرير توزيع الدخل الصافي وتقرير تصفية الصندوق، ويعقد المجلس اجتماعات سنوية.
2. مجلس المديرين التنفيذيين: وعددهم 24 مديراً يمثل ستة منهم الدول الست التي تملك اكبر الحصص في رأسمال الصندوق وهي (الولايات المتحدة الامريكية، والمملكة المتحدة، والمانيا، وفرنسا، واليابان، والمملكة العربية السعودية)، اما الاعضاء الاخرون فينتخبهم مجلس المحافظين كممثلين عن بقية الدول الاعضاء، ويعد مجلس المديرين التنفيذيين الجهاز التنفيذي لصندوق النقد الدولي، فيقوم باتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ السياسة العامة التي يحددها مجلس المحافظين، وله سلطات واسعة الى جانب مهماته الادارية ووظائفه التنظيمية المهمة.
3. المدير الاداري: وينتخبه المديرون التنفيذيون، وهو بحكم منصبه رئيس لهؤلاء المديرين ولهيئة الموظفين بالصندوق.

رابعاً: آلية عمل صندوق النقد الدولي:

يتكون رأسمال صندوق النقد الدولي من مجموع اكتتاب الدول الاعضاء اذ تدفع هذه الدول ما نسبته 25% من حصتها بالذهب اما النسبة الباقية 75% فتدفعه بعملة الوطنية مسحوباً وفق سعر التعادل بالذهب، وبهذا يمتلك الصندوق كمية من الذهب ومختلف عملات الدول الاعضاء فيه، وللصندوق الموافقة على تأجيل دفع الدول الفقيرة للجزء الذهبي من حصتها، ويجري تعديل حصص دول الاعضاء بشكل عام بهدف زيادتها كل خمس سنوات مرة وقد جرت عدة زيادات خرجت بموجبها الهند من الدول الخمس الكبرى لتحل محلها اليابان، وعدلت الحصص لتأخذ بعين الاعتبار زيادة حصص بعض الدول النامية خصوصاً المنتجة للنفط، ولا يعتبر صندوق النقد الدولي مصرفاً، بمعنى انه يستطيع منح قروض غير محددة لأعضائه او اقراض اموال تتجاوز رأسماله من الاسواق المالية لتقديمها قروضا للدول الاعضاء، فرأسماله محدود بمجموع حصص الدول الاعضاء ولذا فان الصندوق يقدم مساعدة مقيدة للدول الاعضاء سواء من حيث الكمية او من حيث الفترة الزمنية، فمن حيث الكمية لا تستطيع اية دولة اقترض اكثر من 200% من حصتها في الصندوق، وتستطيع ان تحصل على القروض بالعملات الاجنبية التي تريدها، وعليه كلما زادت حصة الدولة في الصندوق زاد حجم القروض التي تستطيع الحصول عليها من